يع

في معرض استعراضه لأنواع النكت، يصف الرائع أحمد أمين في ذلك المقطع العبقري من برنامج البلاتوه لزميله الجالس أمامه نوعا من النكت، أعطاه اسم، النكتة الروائية الطويلة، **في بقى النكتة الروائية الطويلة، تحس كده اني اللي مألفها أديب، او روائي أصلا، وداخل كار النكت جديد، فبيدخلنا في تفاصيل وحبكات، وشخصيات واحداث، في الاخر طبعا النهاية بتبقى محبطة، لأنه طول قوي، فاهم، زي مثلا لما يقولك، مرة ولد صغير راح للراجل اللي بيبيع جيلاتي وسأله، عمو عمو، عندك جيلاتي بالكوسا، قالو لا يا ابني ما عنديش، عدى عليه تاني يوم، قالو، عمو عمو، عندك جيلاتي بالكوسا، قالو لا يا حبيبي ما عنديش، ياخدنا معاه بقى، يوم ورا التاني، ويكرر الموقف، والبياع يتبهدل، ويكلم المصانع ويسافر، في بقى في النكتة دي دايما البطل عنده واحد صاحبه كده حكيم، يقعد يشتكيله ويقوله واحد قرفني بيجيلي كل يوم ويسألني السؤال ده ف يقوله لما يجيلك تاني قوله عندي، وخلاص، شوف قالو الفكرة، ليه بقى بطل النكتة ما بيفكرش الكرة دي، ما تفهمش، لازم صاحبه الحكيم يجي يسترزق في النكتة، مخرج النكتة صاحبه، ف طبعا صاحبه ينفذ النصيحة، ويقول للولد الصغير، اه يا حبيبي عندي جيلاتي بالكوسا، ف الولد يقول نهاية النكتة بقى، المفاجأة، ويقوله، يع** (رابط الفيديو في نهاية المقال، وأتمنى ان تشاهدوه وتشاهدوا مقاطع أخرى من نفس البرنامج الرائع)

ولمن لا يعرف ما هي كلمة او لفظة (يع)، هي لفظة يعود أصلها الى الفصحى، وهي للتعبير عن التقزز او الاشمئزاز من شيء بعينه بعد رؤيته او عند محاولة تخيله كما في حالة الطفل هذا الذي لم يتقبل وجود مثلجات بنكهة الكوسا بالرغم من أنه هو من بادر بالسؤال

والسؤال الذي أود ان أطرحه هنا، لماذا لم يتعلم الطفل التوقف عن السؤال من اول إجابة بالنفي من البائع، لأن هذه الإجابة ببساطة تعني ان السؤال خطأ او غير صحيح او غير منطقي، وبالتالي، على الطفل ان يفهم ذلك ويتوقف عن تكرار السؤال، تكرار الخطأ، تكرار قلة المنطق، والسؤال أيضا هنا لماذا الطفل هنا لا يحاسبه أحد والديه عن هذا الخطأ او ينهونه عن تكراره؟؟ عالم عجيب

حادثة الطفل هذه وان جاءت في اطار نكتة يلقيها أحدهم على صاحبه، ولكنها تشابه الى حد كبير أمورا نعايشها في واقع حياتنا اليومية الغريبة العجيبة، لنأخذ مثالا، في عالم الأعمال، من يدخلون الى المجال حديثا، ويبدأون في التفاعل والتعاطي مع أمور العمل ومعاملاته، لا بد ان يقعوا في بعض الأخطاء في الفترة الأولى، هو أمر متوقع، لا زالوا يجسرون الهوة ويتعلمون، وقد تحدث الأخطاء أيضا عندما يصبحون متمرسين ولديهم من الخبرة الكثير، ولكن الأمر يصبح نادرا، ويعود غالبا لعامل خارجي يؤثر على الشخص في لحظة متزامنة أثناء قيامه بعمله، وهذه كلها أمور مفهومة، ما هو ليس بمفهوم ان تبقى الهوة مفتوحة ولا تجسر رغم مرور سنوات وسنوات على هذا الشخص، ورغم قيامه بالعمل نفسه مرات ومرات، وهذا أمر كارثي، ولكن الكارثة الأكبر تكون عندما يتم التغاضي عن هذا الشخص ويتم توبيخ اخرين بشدة لأنهم لم يقدموا له يد المساعدة لإتمام الصفقة، وعندما يتم محاولة توضيح الصورة ان الخطأ أصلا من فلان، وانه يكرر الخطأ دونما ان يتعلم، وان العديد والعديد من الملاحظات قد وجهت له سواء لهذه الصفقة او في صفقات سابقة، ولكنه لم يتعلم، ولم يفهم واستمر في تكرار

اخطائه وزلاته، لا يفهم ذلك، فالمهم فقط هو الصفقة، ان تتم، سواء كان هذا (الطفل) فاهما لما يقوم به او لا، لتتوقف قليلا وتسأل، هل هذا الطفل لا يمس فقط لأنه صلة الوصل مع العميل، والمهم رضاه ورضى عميله واتمام الصفقة، وليس مهما معرفة انه طفل، لم يستطع مع كل المحاولات تعلم المشي وتجاوز مرحلة الحبو، وانه يجب ان يتعلم ويفهم لأنه يواجه عميلا ربما سأله شيئا عن العرض الذي بين يديه، تكون الإجابة الصادمة، لا، يجب ان يظل الاخرون يعلمونه مرة ومرة ومرة حتى نهاية العمر!!! لترجع خطوة الى الوراء، وتنظر الى صورة عبثية، صورة مقززة، وتقول في نفسك، يع

في عالم مقلوب المفاهيم، لا يحاسب صغيرا تم افساده بالتغاضي عن اخطائه، ويحاسب كبيرا حاول ان يصحح، كبيرا ذو منطق وصواب، تجد نفسك حائرا، لا تستطيع الفهم، ولا اراديا، تقول، يع

دمتم بخير وصحة طيبة

الأول من تموز/يوليو 2026

https://www.youtube.com/watch?v=s1V_A5eG7t4